





# الصفحة الزراعية

يقدمها: محمود فوزي

## الشركة المصرية لمصايد أعالي البحار تخسر ٩٠ % من رأس مالها المدفوع رغم الخسائر .. رفعت الشركة معدل الحوافز !

بلغت خسائر الشركة المصرية لمصايد أعالي البحار حتى ١٩٨٢-٦٠ مبلغ ١٤ مليون جنيه وذلك هذه الخسائر حتى ٩٠ % من رأس مال الشركة المدفوع وتحتل أيضا ٨٨ في المائة من حصة حقوق الملكية في هذا التاريخ وتحتل هذه الشركة خمس مئة ألف طن من ثلاث سفن صيد صيد حوتها ٢٢ ألف طن وسفينة كبرى ٢٢ ألف طن بالإضافة إلى سفينة ناقلة حوتها ١٧ ألف طن وتعمل هذه الشركة في إنتاج الأسماك بالصيد خارج المياه الإقليمية وتطبق لبيانات الجهاز المركزي للمحاسبات يضاف إلى خسائر الشركة مبلغ ٧٠ ألف جنيه اعتبرتها الشركة نفقات إيرادية مؤجلة ويجب إضافتها إلى الخسائر ولقد بين تقرير الجهاز المركزي

للمحاسبين أسباب هذا التدهور في أعمال الشركة والذي أدى إلى هذه الخسائر الباهظة في الآتي :

عدم تحقيق الأهداف : حقق نشاط الشركة ٢٧ في المائة فقط من الكميات المستهدفة عام ١٩٨٢/٨١ وحقت الشركة ٢٧ في المائة فقط من أيام العمل المخطط لهذا العام - والسفينة المستهدفة رغم أنها لم تحقق إلا ٢٧ في المائة فقط منها انخفضت ٢٨ في المائة

التهور في أعمال الشركة : والذي أدى إلى هذه الخسائر الباهظة في الآتي :

عدم تحقيق الأهداف : حقق نشاط الشركة ٢٧ في المائة فقط من الكميات المستهدفة عام ١٩٨٢/٨١ وحقت الشركة ٢٧ في المائة فقط من أيام العمل المخطط لهذا العام - والسفينة المستهدفة رغم أنها لم تحقق إلا ٢٧ في المائة فقط منها انخفضت ٢٨ في المائة

رئيس التحرير: محمد جاسر

رئيس مجلس الإدارة: الحجة د. عيسى

الجمهورية الإسلامية (أسبوعية)

يصدرها حزب الأحرار

صباح كل أربعاء

### إخواني الفلاحين

سلاما وتعبا .. نتائجنا الزراعية قاصر عن انه يكتفي احتياجنا الغذائية .. والليل على كفة ان زراعتنا من بلاد بره تزداد عام .. وهي التبع واليقظ مثلا انقطاع ما يقتضي غير ٢٠ في المائة وينجيب من بره ٨٠ في المائة من غلاتنا ونور كل سنة تستورد وتفاوض مع التي يسوى والى ميسواش .. بلدنا بلد الخير ولاصنا اجدع فلاحين وعرضا اية التل العظيم وعرضا نحصن جو في العالم - امل ايه الحكاية ؟ ايه السبب ان الانتاج الزراعي عندنا شئ عام نكتفينا ..

يتدمج ونقول زيادة السكان في السبب - هل ده صحيح ؟ .. السكان عندنا بيزيدوا حوالي ٢,٧ في المائة كل شهر والانتاج الزراعي - حسب كلام الحكومة - بيزيد حوالي ٢ في المائة كل شهر - طيب ماهو معنى كده ان كل شهر راج تظل من استيرادنا من الغذاء حوالي ٢ في المائة لكن الحقيقة اننا بيزيد في استيرادنا من الغذاء بدرجة كبيرة جدا - ممكن اكثر من ٢٠ في المائة في بعض الاوقات ؟ والسبب ايه ؟

هل ارض مصر اعطت كل التي عندها ؟ طبعلا .. لا فلة التهاورد بلاقى فلاح جيب ٦ ارباب تيج من الغذاء .. وجنيه الحد في الحد فلاح جيب ١٢ ارباب تيج وساعات ١٤ ارباب تيج من الغذاء - هل ده محقول انه يستور ويقف نتاج على كده ٢٢ السيد منفر للتل والمياه مؤجرة لكل امل ايه الفاتوات الكبير في الانتاج ؟

هل السبب ان ماضى اشرف فعلى على الزراعة ؟

نسيب كل فلاح يزرع رى ماهو عايز وقت ماهو عايز - بخلاف الدورة الزراعية او يزرع تيج في مربيه الفطن باخذ مضر مخالفة ويعين مجلس الشعب يقول حرام سيوا الفلاحين بلاش تنفس احكم ..

هل السبب ان الارشاد الزراعي عندنا مالوش اي تأثير ؟

وطبعلا الارشاد فراحان اوفر بالتجارب والقرى الإرشادية .. والتفزيون والاناعة وسيارات السبنا من غير ما يتاولوا صحى كل فلاح ويوشوه نام ..

هل السبب ان الهيئات التعاونية الزراعية يفتش لها تأثير في الري ؟

مع انها هي المسئولة عن انتاج كل فلاح في كل محصول ؟ هل السبب ان بونك القرى خلصت على المجتمعات التعاونية واخذتها شك قلب وبنوك القرى بدال ما تبتدع للانتاج بدات تشتغل في الديب فريز ومكينات الخياطة وغيرها وانتقلت الى بونك تجارية عاوزة الكسب بدال ما تكون بونك تنية لتجاه بكل طريقة علشان تساعد الفلاحين في زيادة الانتاج ..

محمود فوزي

### الجوع يهدد العالم

## اهمال الفلاح الصغير

## أهم أسباب الجوع

ان السياسة التي تتبعها وكالات الاقراض الدولية وبرامج المساعدات الأجنبية وهي تخطط صغار الزراع في برامجها ومساعداتها والاهتمام فقط بكار الزراع - تفتقر من أهم أسباب انتشار الجوع في العالم - رغم ان قطع الارض الصغيرة المزروعة بغنية اكثر انتاجية القدان من الارض الضخمة المكنة



ويقول العالم الفرنسي رينيو دومون ان بنة المؤسسة فريدو الأمريكية بكونه من ١٢ عاما زادت البنة عام ١٩٥٩ - كان قرارها انه من المستحيل عطايا اعداء انتاجية التجهيز في كل الهند البالغ عددها ٥٥٠ الف قرية وان الواجب هو دعم المناطق الجيدة الري - ولذا القرار اخبرت اكثر من نصف مزارع الهند من برنامج التنمية الزراعية القومى - ويقول القرار ان زيادة انتاجية القمع خلا بنية ٥٠ في المائة خلال سنوات قليلة اسهل من تهيئة الاعاثيات الانتاجية لحوالى ٦٠ مليون عائلة هندية - ونشيا مع هذا القرار انتهت استراتيجية الهند الزراعية الجديدة الى تشييد مصال للبيور المحنة والتزكى على حوالى مئزر الارض القليلة للزراعة في محصول الفصح - جاء لك في كتاب الدكتور اندرو بيرس عن النتائج المترتبة على استخدام مصال جديدة من الجوع من التالفة الاصطناعية والاجتماعية وتقول دراسة لجان من اللين ان البيور الاولى التي انشأها الهند الدولي

عليه م اختيار لتوزيع هذه البيور الجديدة - كما استفادوا لينا من هذه البيور بالصيد - كما استفاد كبار الزراع من المكسب بتصدير البيور للفقراء - ليبيع البيور الاثني من البيور المكسب الجديد الى آسيا وأفريقيا

سياسة البيور عالية الانتاج - ومن الصلاحيات الخاطئة التسليمة هو اصلاح - البيور عالية الانتاج - ويصير بها البيور التي استحدثت في الثورة الخضراء - لقد وجدت الحكومة انجريد بالتم من مصطلح - بيور عالية الانتاج هو مصطلح خيالي - ان هذه البيور ليست في الحقيقة عالية الانتاج بل انها بيور عالية الاستجابة للمبيدات والسموم والبيور الخ .. فبده البيور عالية الانتاج كما يتولون لو وضعت في ارضي المزارعين الفقراء فوساعدت جنة لان هذه البيور ان تنو تنسب النسبة وان تطلى نرس الحصول في ارضي كسبيل الملك المسكين المنسحب على اعطاء جميع المواليد لهذه البيور

وبما ظهر في التطبيق ان هذه البيور المحبة الجديدة - وبما استحدثت الاسدة بلاح هذه البيور دون توفير المباد بالتيقظ المناسبة - لا اكثر ولا اقل - وفي الواجب التنبية على تطلى حصول وبما - على بيكتين مثلا من عام ١٩٦٦ انخسبت حصول التيج المكسبي ١٠ في المائة سبب تفتش حصول الانتاج الا ان البيور المحبة لم تنتج من ذلك بل لقد زادت المصالح المحنة المطية ١١ في المائة في نفس الظروف

وجاء ذلك في رسالة الدكتور ابو خالد من ٥ لماذا انخفضت انتاجية التيج المكسبي التي في بيكتين - وايضا فان حصول البيور المصغرة الذي يتبع في فوات الطمان من الاستيفاء الجديدة اقل بغاية للجفاف من الفرة المحبة - جاء ذلك في كتاب الدكتور شارلي الموت - في المشرق في العالم الثالث

والانواع الجديدة من البيور عالية الاستجابة اشد حساسية لبياء البيئة من الحد او الباتدة من الحد - انها تحتاج الى ترويض حدة لبياء - رنى النجاش في البيور فتنحتاج هذه البيور الجديدة الى انابيب ملوى تحكم في المباد

ومن الطبيعي ان هذه التجهيز في غير طانة الزراع الصغير - ولقد احتاج البيور مثلا من الزراع الذين يتدرون هذه الانواع الجديدة ان يقتصر اكثر فلاح وميلوا ٧ يحصلون هذه التفتحات الباردة

البيور الجديدة مادة اقل خطورة للاسماك والائنات من البيور المحبة لان هذه البيور الجديدة تحت الى متناوية مختلفة تماما من بيكتيا الاصلي والبيكت للمزارع الصغير ان يحصل هذه المخلوط لان الانتاج هو مصدر دخله الوحيد

وعالما اخبرت استحداث البيور الجديدة على المخلوط جيدة التي او الاسماك في الهند مثلا فالبية الاراضي التي تحت فيها هذه البيور الجديدة هي في البنجل وباريكا ذات التربة الرسوبية وذات الفاتوات المائية التي تنسب ربا منتظما على مدار العام - جاء ذلك في كتاب اخبرته جامعة كسورده تحت عنوان ٣ تنية للثروة الخضراء

يذكر الدكتور بايل برادي - مدير المعهد الدولي لتحت الارض الانتواع الجديدة من الارض لانتاج ٧١ في المائة من اراضي الهند - اسلا - تلك التللك المروية - وان الانتواع الجديدة من البيور اقل مقاومة للتفتحات فان هناك اجزاء كثيرة من خيلاته - وبمخلوط لا يمكن استغلالها في زراعة هذه الاصناف الجديدة - ولا توجد بيور جديدة تبتدعها في مناطق الحرارة الشديدة والمطر الغزير - ان الشمس الميلة او التربة الرطبة او الاراضي سببية الصرف - وبكونه الغطس البيولوجية لهذه الاصناف الجديدة من البيور تحتها لا تستخدم حثا الا في حوالى ٥ في المائة فقط من اراضي العالم - وذلك مركز في مغلتي معينة فان ٨١ في المائة من اصف التيج عالية الاستجابة تنمو في الهند وبكسب - وعك اربعة دول في الهند والنايبي والتفوتيسيا وبنيلايبي ٥٢ في المائة من اصف الارض الجديدة مالبية الاستجابة

### معجزة الوثب العالي للسيدات تحقق المعجزة



## أوليك مايفرت تحرز ذهبيتين بينهما ١٢ سنة وتحرز أكبر جائزة رياضية ألمانية

حققت الالمانية الالمانية الغربية أوليك مايفرت معجزة رياضية لأول مرة في تاريخ الالمان الاولمبية حيث حصلت على الميدالية الذهبية للقفز العالي في الالمان الاولمبية في ميونيخ عام ١٩٧٢ عسملكان سنهما ١٢ سنة - ثم انتقدت في الالمان والبطولات الالمانية الشرقية



أوليك مايفرت الالمانية حققت معجزة الوثب العالي

رقم أوليك الا السوفيتية المعلقة تبارا يكونا والتي حققت الرقم القياسي العالمي وهو ٢,٠٤ متر والتي لم تشترك في اولمبياد لوس أنجلوس بسبب المقاطعة ستة كنية

وهكذا أصبحت أوليك مايفرت الالمانية الغربية أول سيدة في العالم تحوز ميداليتين ذهبيتين خلال اثنتي عشرة سنة كنية

### أعلى إيرادات للرياضيين المحترفين في العالم

مارتينا نافرا تيلوفا تحقق مليوناً و٨٣٤ ألف دولار



في احصائية عالمية نشرت مؤخرا عن المبالغ التي فاز بها اللاعبين الرياضيون المحترفون خلال العام جاءت مارتينا نافرا تيلوفا في المركز الاول حيث حققت مليوناً و٨٣٤ ألف دولار في النش

### الدلتا للصلب

- حديد تسليح ٥٢ على المقاومة
- أسياخ صلب كربوني لمقراض الهندسية
- مربعات وفصوص وزوايا خفيفة
- أسياخ صلب عدة كربوني
- لفائف صلب خام للسحب على البارد
- أسلاك صلب مسحوقة على البارد عادية وخامسة
- أسياخ صلب مسحوقة على البارد معينة ولازمة
- مسبوكات صلب كربوني وسبائك
- صمامات بواب صلب بأجزاء داخلية ١/٣ كروم
- كراسي ومخارص صلب لمراتب السكة الحديد
- مسبوكات زهر رمادي وسبائك
- بلندرات تبريد بالهواء لمركبات دويتشه
- مواشير زهر صلب

شركة مصانع الدلتا للصلب  
المركز الرئيسي والمصانع - مسطوط - القليوبية - ٨٧١٨٧٠ / ٨٧١٨٧٦  
تلوفا تيلوفا القاهرة - بلكس - د ٩٤٢٢  
إدارة المبيعات والمخازن - بلكس - القاهرة - ٧٠٧٥١ / ٧٠٧٥١  
٧٥٤٩٥٥



**وزير المالية يعترف: ١/٣ الممولين يتحايّل للتهرب**

١٠ آلاف مأمور ضرائب لمحاسنة ١ ١/٢ مليون ممول



**وزير المالية**

له يكشف شطط .. يجب ان يتحكما  
نوعية كل سرع واهم الحاسب  
في الاجتاج مع الوطني في كبر  
الحالات... وهذا ليس شذبة  
فضيا المروجدة ام الحاسب  
سلحة الغرباء ..  
وامور الغربا في ذلك كل يريد  
عمله السلجة التي تبني ذبا ..  
في بحث كل الذي داخلها من  
... ما للظروب ان يقطع رجل  
غربا لتدريسيه يوسع له واجبه  
الارادة التي يوقم بها .. وان تجد  
سلحة الغربا وسيلة اخرى لكلمات  
من الغربا ، خلال كشف الشطط  
... مائية ...  
كلك يجب ان تكون فاك صانعة  
والبولين حتى يكتن في يديه  
... ويجب ان يتقلى الاجر  
... فاسب في ظل اذاع الاستماع ...  
... في لا يفرق ... ان اذاع رسالته ...  
... كلك يمكن زيادة الغربا ...  
... تتقابل من اهم الحزين من فضع  
... ولهم بقاء الطرور  
... يوسعية في تمصيل الغربا ...  
... فغان الشقة ...  
... محاسب ...  
قانوني وكبير النوى : فيرى  
ان هناك نوع اذاع الغربا  
من التهرب من دفع الفرية اهما :  
... من التهرب من التجور ...  
... والغربا ، وهذا حتى من المبالاة  
... لتفحص في تقرير الراجح ...  
... افرق السلجة فيده من حسن كلك  
... ويعد كل ما طاب من المول

عن مصلحة الضرائب وعدم إخطارها  
به ..  
هذه بعض الحالات التي تقدم بها  
مفكرة لتقرير عدم سبلها وتحول إلى  
النيابة .. ويتم رفع السجل الضريبي  
فدفع من يتبعين بها ..  
\*\*\*\*\*  
**وسائل الكشف**  
\*\*\*\*\*  
**● عن التهرب**  
\*\*\*\*\*  
عن كيفية الكشف عن حسابات  
التهرب يقول صلاح حملي :  
في الماضي كان التهرب يتم في جميع  
أنواع الحسابات ، وكان سبلا والكشف  
عنه يتم عن طريق مردد .. أما الآن  
فيمكن أن نستعين في المردد أن  
هناك الزايا على كافة جهات المتصل  
.. تطالع علم أو كودبيوتر .. إخطارنا  
بالمعاملات التي تم مع الجرمين ...  
ومن طريق هذا الإخطار يمكن الكشف  
عن التهرب ..  
وتعسر دور المردد في حدود :  
١٠٠ في المائة بعد أن كان دور  
١٠٠ في المائة في الكشف عن حالات  
التهرب الضريبي ..  
ويضيف صلاح حملي قائلا :  
من الممكن الحد من التهرب الضريبي  
عن طريق زيادة التهرب الضريبي ...  
الماتع في أن يقوم الموانئ باستشارة  
المصلحة أولا من سدى خضوعه  
للضريبة ؟  
تلك كان المذهب من الضرائب  
نوعان ..

هذا هو حال من يقومون بدفع الضرائب .. فكيف يكون الحال الآن مع من يتهربون من دفع الضريبة أصلا .. والذين يبلغ عددهم .. على حد قول وزير المالية نصف مولى الضرائب في مصر .. وتبلغ قيمة الأموال التي تهربوا من دفعها حسب آخر تقديرات الخبراء حوالي ٣ مليارات من الجنيهات ..

١٠٠ ألف قضية معروضة أمام المحاكم ضد مصلحة الضرائب يطالب فيها الممولون بتخفيض قيمة الضريبة والتي بلغت نصف مليار جنيهه . .  
أى أن ثلث حصيلة الضرائب فى مصر وما يقرب من نصف مقدار العجز فى موازنة الدولة لهذا العام . . محل نزاع أمام المحاكم بين مصلحة الضرائب . . والممولين . . إذا كان

[illegible]

١ والاحرار [ ترى انه لابد من  
معالجة جنسية ضرورية مستعجلة  
الفرابا بين جرد من وصلت  
في هاتانال بين محصلة الضرائب  
واخمين حول ذلك زيادات الضرائب  
في حكمه .  
٢ ومن اصل ذات التهربين من دفع  
الضريبة على ٥ في المئة من دفع  
المولين تهربين من دفع - حوالي  
٢ آلاف مليون جنيه حسب آخر  
التقديرات .  
٣ ونطالب بضرورة اعادة النظر في  
الطابا الخفية التي اعادة تقرون  
فيكونت في مستوى التسوالموالمشبة  
بعدم ان وصلت اعمار الضريبة  
مستدلت بزيادة جرد جعلت المليون  
اللون في الضريبة على انها اداة  
بازرة وتربيع وعلميس وليست اداة  
معدلة .  
٤ كما نطالب بضرورة اعادة معاملة  
الضريبة بخصم لانشاء على طول  
ارادات المالحم و وبمجلس  
الوزراء الفنية والابحاث المختصة  
بعدم نسبة اجمالي الربع لكل مهنة  
في التقديرات الزباني على ليد في  
في ان دولة من دول العالم  
ونطلب بضرورة ربط الضريبة بخدمات  
مالية التي يستعد ثوابن مباشرة  
على الضريبة .  
٥ والاحرار بدو تهدي لثمة  
الطريق الذي تصل من على اكثر  
من ثلاثة مليارات من التهربات -  
في حوالي خمس ميزانية الدولة  
بالتالي .

من خلال النظام الشريفي يتم تحقيق  
الغاية الاجتماعية على أساس أي  
عقلانية حقيقية ...

**..... طيمات بالحزم .....**

**..... الموليين .....**

يقول أحد مأموري الضرائب : الذي  
رفض فكر اسمه نفذنا لخدمات  
وإلى الساحة :

من تقوم بتنفيذ الخدمات فقط .  
قلت الصلابة لنفذت لخدمات بخدة  
من دونها .

مع  
كما إن هناك التزاما بخدوة  
من كتوة لشك في نهاية كل شهر  
طال إلى محاولة السريعة في الإيجاز  
أحيانا ما تكون إلى حساب  
المولين ...

أما كيف يستجيب عشرة  
مأمور ضريبة فإنهم  
فلا يكونوا مخلصين ...  
نحن ضحايا  
والفكر أقترب زيادة عدد مأموري  
الضرائب ، وزيادة الكلفة والحوافز  
التشجيعية ، وتوقيع سيرة لكل  
مأموري زيادة سرعة النقل بين  
المولين ...

كما أنشأ المولين بشروعة التعاون  
والامتنان إلى حقيقة أربابهم ،  
لا تأسر إلى تعدد الإيجابيات  
يحدث أحداثا ...

**هرة خظيرة .....**

أما المستشار : بنى الدين عواد :  
بمحكمة استئناف القاهرة — قرأني  
أجد — أصدرت قاضيا خطرة إن  
منع آلاف من المولين يتحولون من

وهو في موضع الحقى عليه - ان  
تدرك السمك ٥  
اي ان عليه ان يثبت انه لا يارتد  
مطلقا آخر ٥ ويرجع التفتة  
سما الى سكم التفتة التفتة  
سورية الى تدم ٥ ولو حتى من  
يق كتاب المسابين الخضمة  
المعدة ٥٥  
س كما ان ارتخاع سعر الفرية ؛  
الى تصل الى اكثر من ٧٥ الى الملة  
الى تفتان الى صنع الفرية للفعل  
لعميه الكثير الذي يقع على المل  
تراكم سنوات الفرس - الفرج  
نفس الى عدد ما يورى الفرس -  
يرون من اهم الاسباب التي تجعل  
المولين يلبسون الى التهرب من منع  
سورية ٥٥  
وهو الحول الجفيرة لقتار على  
التهرب القريبى لقتار على  
الجرى : خير الرائب :  
ان من تفتيش سعر الفرية -  
منابر المل سمدلا الى ان يثبت  
سكى - وفروعة اتمام الفرية  
سورية المنة من الكتاب الخاصة  
ويجب زيادة عدد ما يورى الرائب  
لخيارت انفسه ومعية كافية  
منه م ٥ كما طالب بمولى لجان  
سرقاوى واداءها بملاتنا  
سورية للفصل في آلاف المزارع  
سورية ٥٥  
عبدل جبرى  
ويرى سمس حصيد ٥ رئيس خروا  
وزارة العدل ٥

■ الأول : يمر على القهوه .. وسيل  
له التفتيل معنا .. في الحفوة  
لخاله تون رادعة .. فهو متفوية  
والقوع الثاني : هو يتعلم مع  
الضرائب من قبل .. لكن بالتوصية  
يمكن ان يصبح مقلدا ..  
واعتقد ان ظاهرة الضرائب ليست  
شخصية التي يهرعها البعض ليست  
هستيا الزحلم .. احسبوا الوطنيين  
فيهم منك جليل الودع .. هو يكون له  
اثر كبير على الذين لديهم نية التهرب  
●●●●  
**مصلحة الضرائب**  
**تشجع على التهرب**  
●●●  
■ يقول د. حسن كمال : استاذ  
وئيس قسم المحاسبة والضرائب  
بجامعة عين شمس :  
اعتدت ان مشكلة الضرائب هي امر  
في مشكلة الأشخاص الذين يسيرون  
في القهوه .. من لي كل حيلة يهرب  
السيرون من مصلحة الضرائب بتصور  
القانونين يا سيد خذل الزارة المالية  
.. وياحنايون وياحنايون .. يا حيلة بيتنا  
لنفس القانون .. فالفرش ان يهر  
كل شوش لصالح الممول وئيس في  
صالح القانون .. فادا جرح وزارة  
المالية ان نك كل حيل بغلتي العملة  
طهران ان تمل من خلال القانون  
كسان ان المصلحة لا تعترف ببعض  
المرورات التي لا يسلح ان يهربوا  
من الاملاك والسيارات .. وحين  
تفلك ما يحدث في اي مصلحة  
ضرائب من العالم ..  
من مئذ الأعمال بالتانعة الى  
التبورات الجزائية قسم الفرية المرتع  
.. وعدم الاخذ في الاعياد بقلقرو  
الاستدامة .. تودى بفعل في محاولة  
التكثير للهرب من دفع الفرية ..  
ويضيف د. حسن كمال : رئيس  
قسم المحاسبة والضرائب بجامعة عين  
شمس قائلا :  
ولا يزال ملون الضرائب اجلا  
بطبيعة دوره .. خصوصا وان المصلحة

عربي الحديث  
عر عدم الانتماء!

مسعد ارئیس

ز کلتم

قوله عن:

سيرة في المجتمع  
حقيقية لتسرب مش

صا

عبد العزيز شرب

مادایقول  
أخطر ظاهراً  
الأسباب الد  
أحمد بهجت

فَيُؤْنِ  
لَهُ!!



قطرة نياه  
تضع مخالفت المستولين فقد تفرق  
مل التسالي الفربي وبناء ١٢ ألفه  
ة وأواش صناعية لحظ وتجميع  
الزراع الصغيرة ا  
في محاط مرسى بطروح بن حمد  
القرية الساحلي حيث يحصلون  
ية ..  
مطروح ١٤ هـ لان الاسالي

**روح ميتة**

● الزحام من اجل

فسر ١٠٠٠ بئر قديمة على طول الدجى مزودة بترع فرعية وخزانات أرضية لجمع المياه وتستخدم مياهها في الري وعلى اثر تلك طلب اللواء بنرى الشهابى القاتل الاثرب بتهمة انهم اياه لظاف الطفا وحتى لا نسوت الامم والاحرار تتصلح

منى سيمت حسب مشكلة جصاصير نعيمتم التصريحت النهرية !!

ممرسى مط  
ل نقط



ل سيارة « فنتالسي » المياه

م فوافر مياه القرب يوم المسئولون  
موسوعة والمدينة والمكتبه على  
م فافه مياه الشرب .. والمواطنون  
اه وصل الى جنينين .. ووصل  
الكفل الجديد يطالب المواطنين  
به التكاثر ..

ذ عدة ابرادات سريعة لمواجهة  
م الاضرار الناتجة لعدم سقوط  
م وتعرضت مناطق البدو القلما

أهالي  
من أجـ

عشـى برسى مطروح يلقون  
كتبـى — جهدى حمادة :

أعـلى مريم مطروح يعانـون التـجـربـة  
أغرقتـها الإهـلى بـنـصـرـحـتـهم الـورـيد  
صفـحات الجـزائـد الحـكـومـية عـن حـسـب  
فـى حـيرة مـن أرحـم .. سـمـر فـيـسـل  
سـمـر فـنـطـسـي المـاء الـى ٢٠ جـنـبـه ..  
بـاحـلـتـه الـى المـسـتـن لـه لـا يـؤـدـي  
وـقد قـايت مـحـفـلة برسى مطروح  
ما تـؤـبـ عـلى أثار الجـاف فـى الصـحـرا  
الإحـطـار فـى الشـتاء المـلـفـى حـثـ حـثـ

من أجل بلطاني الذي من أجل ذلك  
فاننى اشد مكر جرس الاتذار الى نجد  
النظر الى اساليب التربية حرمنا الى  
تصبح بغير الانتباه  
ويبقى الكتاب  
النفطى :  
انه اول مرة في التاريخ المصرى  
بعد آلاف السنين يقطر المصريون الى  
البحر الى الساحل من ملتهم بحر الذي  
لم يعرف الى ان مرحلة من تاريخه  
حتى في مرحلة المجاعات والشدائد كما  
هذه الطاعنة .. كان في مرحلة السدات  
ما يشبه نعمة من التجهيز او التفتيش  
للتجريح للسلاخ من ملته الى المتخفين  
والمتكرين لمكات ترحب غشوط على هؤلاء  
في اوائل التسعينيات للهمز من بحر ..  
كله من العروق انما اريد ان  
مطلنا الى شئ الى بلد ما دخلنا  
الاول - الثانية والكر - الى اعين  
في تشاركة النقلة الى ملهى منها  
الى تشاركة الى بالوجه الاولى مشكلة  
عدم انتباه .. كيف ؟  
لان من العروق ان الانتباه  
يصاب بالكتلاب او يفتتد الحياة المدنية  
بينه وبين الكناز الى يمشى بين ايدي  
في اصيله نمسا سود - بين ابي  
ومسب كل الانتباه الاقتصادي غير  
النظم واساعة التكنو الاسفلكه وارى  
انه حطبا بين نوع من العودة الى  
البيديات التي كان النظم يحول ان  
تواجه منها .. قد سمعت احزاب  
المصرية الى اعادة التكنو الى الاسس  
التي تلتقي الى اسفاسيا سياسة  
بالانتباه .. كما انها كانت تعادى سياسة  
التب الانتبادى  
\* اما الفخر سعد ابرش يقول :  
بالنكاد حائل طامرة عدم الانتباه  
تسببه للتحليل غير الخروسة وفيه  
المخلطة خلال السبعينيات كل ان طوح  
بدا .. الى يقم بفتنى -  
قد ابرق للجمال حرية التابة ويشئ  
سباق الى غير مبرر ما بينهم كل  
الفتنانية والتفتيش الى انتباه  
المرائن المصري ورعى عليها انتباه  
واحداه من القتم .. الى السبب  
الطبية الواحدة للعلماء والاضطراب  
الارواح الانتبادى للسياحة الى انتباه  
ذلك ان الانتباه الانتبادى قد هم  
الهم اجناسي للشعب المصرى والسط  
الفتنة التوسعة داخل حطبا الهندسة  
الطبية الجديدة مسجيد هم المرائن  
العماد ان يسبقه ذلك الطبية التفتيش  
في المصون عرئى مبرين ان يفتنى  
النظر من عدم الاختلاط والبربرية  
يرت امم عدم التفتيش للزخم -  
يوجب اعادة التكنو يسلك كمال في  
التيب الانتبادى السبلة والبرية  
والردية لكل الطببات الى بغضا الهم

[illegible]

كتاب قلمى سمعنا

كان لانتشار غير الاحمال والتهب  
الفرقة المكسب غير الشروع التي  
تلتها بها اعمدة الصحف يومها التي  
يقفون في غرس الواليتين ١٠٠ كما  
الواضع انشأوا ملحة حول انتداب  
الواضع الى الجبل ١٠٠ وهل انتداب  
الواضع مزال موجودا ١٠٠ اي بعد  
جهد الانتداب ١٠٠ اذا انتقلت  
من الانتداب ١٠٠

ويك يكون ملاج هذه الظلمة ١  
دور الاحزاب في تفسير الشعب  
مظهره ١٠٠ هذا ملاج هذه الظلمة  
في تخبة منكرتنا ومقتنينا في محاولة  
الوقوف الى احياتنا ١٠٠

سليبات كثيرة ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠

يقول الكتاب الكبير - احمد  
نعم :  
اسباب عدم الظاهر الى الناس ١  
نعم انها تعالج الحيلة الانسانية  
اللائقة بها نتيجة ظروف محددة من  
التلازم بين الامم الذي يؤدي بالامان  
الى الاحتساب بين عليه ان يحصل  
تسليمه وحسن تكون الشريعت  
بوجوده بسبب الانتداب ١٠٠ وايضا  
من ملاج هذه المشكلة بين اولي  
المشوى الثوري حين ينسحب الساس  
عليهم ان يبقروا كثير ١٠٠ من سليات  
يتعصب بين يكن لهم ان يغفروا نحو  
الاصل ١٠٠ وانتظار ان تلت الثورة  
بالحال بسبب بعض محيرة ١٠٠ ان  
الحقق ان للثورة ملحة الى نستطيع ان  
جبرائلا الى الثورة الى من ميلا  
من نهاية الامم الى الناس ١٠٠

ان ظاهرة عدم الانتداب انما ترجع  
اساسا الى المصير القوي الخفيف  
بمعامله من المصير والقرى في التكرار  
انما يلتمس ان يترك الشان  
الامر ومن اجل ان العزاج ان يبدأ  
تلك ثلاث او رباع فربا وانك فخر  
انفسك بذلك ١٠٠ ولذا لا بد ان  
فرقة واحدة ١٠٠ ويضئ نفسه من سول  
١٠٠ بل ١٠٠ لا يزال ١٠٠ الناس  
ساعتنا ان يمانى الشعب من مشكته  
١٠٠ العزاج ١٠٠ ان هذا فليظلم بحدته  
١٠٠ الجماعات القومية الى يتهدا  
الشعب ١٠٠ الى اسباب كثيرة ١٠٠ تعود الى  
التيه ولكن الشعب تعود عليه بغير  
من اذن ان يبدأ بغير انفسنا ويكن  
التيه ان يثقف نفسه وانفسه  
في نظركم ١٠٠ ان ذلك سوف يؤدي  
الى شاكلتنا ١٠٠

١٠٠ يقول الكاتب - صفيان كاهن :  
ان الاحزاب الموجودة حاليا احزاب  
مسيانية الشعب المسيحية انفسه

[illegible]

هكذا من الأصل















برئاسة : عصام الشرفاوي



# مخافاة أطباء

**كمية**

كان مفروضا على أن انجز ما زهبت إليه . ولكنني مع الأسف الشديد لم أنجز إلا القليل .

مازلت أبحث أصدقاء تحدثت عن رجلي اليمنى دويط التي هبت إليها طفلا وعدت فيها شيايا كان مفروضا أن أوزر هؤلاء الأشخاص الذين لعبوا دورا هائلا وديويا في حياة هذه المدينة . في حياتي أيضا .

مع هذا غائبي - ومع الأسف الشديد - قد انقضت بالثمن .

كان مفروضا على أن انجز ما زهبت إليه ، ولكنني مع الأسف الشديد لم أنجز إلا القليل .

مازلت أبحث أصدقاء تحدثت عن رجلي اليمنى دويط التي هبت إليها طفلا وعدت فيها شيايا كان مفروضا أن أوزر هؤلاء الأشخاص الذين لعبوا دورا هائلا وديويا في حياة هذه المدينة . في حياتي أيضا .

مع هذا غائبي - ومع الأسف الشديد - قد انقضت بالثمن .

## علاء شكري سرحان

بعد غيبة طويلة لحصوله على الجائزة الثامنة

أشأ في تاعدي لا تعرف بالخطا . يجب أن تبث عن الجيد وليس كل الجيد جيدا أو ليس كل الجيد جيدا والخطا الخطي في السوق يمكن من انه يدور وفق داخل موضوع بعينه موضوع واحد تتمدد زواياه .

ما هي الدوائر التي تقضي على السانسة وتعبر من علامات تاريخك التي ؟

على مدى أكثر من ثلاثين عاما استرعت في نخل مائة وخمسين فيلما وبسكنت أن نجد أن عدد الأفلام التي اضربها قيمة فنية قليلة جدا وأقصر منها : رد قلبي - الصبي والكلاب - شباب امرأة - الزوجة الثانية - البوسطاني - درب الجليل .

الآن لا ألتفت إلى أن تشاك بجمه إلى أن الفيلزيون وخاصة المسلسلات التاريخية .. لماذا ؟

لأن الفيلزيون يبدو في سبيلهم نفسه ، كما أنه يدخل إلى بيوت الناس من خلال أعمال أدبية كبيرة ، وعلى رأسها الأعمال التركية . وهو نارة يعرض أفكارا لكتاب عظيم ونزاهة أخرى يعرض سردا شاملا لجاه واحد من جبل المبالغة ، مماثلة الفكر واللب العربي . وهذا الاتجاه في الفيلزيون جديد بكل تغير . ولابد من أن يقابل بأهم أي فنان .

وما رأيك يا السبعينيات السبعينيات ؟

السبعينيات السبعينيات دعوا في الخلق عندما فكر بعضهم في بناء مستقبل الفني على أساس تاريخ من سبقوه وإعادة تقديم أعمالنا السابقة تحت أسماء جديدة ، وذلك من محاولة منه لتحقيق تجربة متماثل النجوة التي حققها فيلم ، وهذا تقليد مسوخ وخاضعة وأن معظم أبناء الجيل الجديد قد ساندوا هذه الأعمال من خلال تسانة الفيلزيون . وبذلك أصبحوا بقلوبهم بين أداء الجليل ، وغالبا ما تكون المقارنات في غير صالح النجوم الجدد .

ماذا من نجم الدوائر الجاهدين من جديد ؟

علاء شكري سرحان

## تمة قصيرة المذاكرة

قولي سيدتي ، أذك كل ما عندك فانا كل أذان صاغية ساسمع اليك مهما طال الوقت قولي سيدتي ولا تخجلي ولا داعي للمبالغات فالذماسة واضحة وشروح الشمس وأنا أقدرها تهايا سارفعه ذكرا غدا بحالتك والمشكلة تتلخص في أنك تريد إعانة شهيرة . المسألة ذات بعدين معنوي ومادي أنت تتحدثين عنه وكأنه بيننا أجل أنا أسمك سبق أن قلت لي كل هذا في المرة السابقة حين قدمت الطب ولكنني لن أقاطعك فانت تستعدين الحديث ولا تلهينني بترحين كل التفاصيل قولي سيدتي كل ما عندك . أذك وأبتسمي وفق الأرض بفتحك ورفض أيضا أرفض لك الواقع المرير .

كل هذا سكتهم في المذكرة . فانت لا تستجيبين . هذا حلك . حق . نعم . بل وفق الصغار . أعرف . نعم . نعمت من الكف والفرار . وزارة الأوقاف والشئون . موقف صائب . بسدة وأخر لا مجال . ولكن ما حدث ضد هذه في الصين . لا أحد يترك هذا الغناء . والأقواء فاحترق طلب القوت . نعم . بسدة وتصريح . أطفال في سنوتهم . والأطفال أجاب الله . نعمت الضمان وكل النظر والسامعان . نعم . لك . لا تتركين تملين عند البسدة . أعرف كل ذلك . سارفع المذكرة غدا سأقول فيها كل ما قلت . فسامعت الكافه لم تنتظر إلا أياها بعد ونساء المرحوم . الطويل نظار كالتحول . ترك لي عقال . البنية الكبرى ١٤ هاما الآن . طرقة . جيجا تسوده . ونده على الطريق فهو دافع البصر . فانت أن مات والده . نعم . نعمت . الجيج بيوته . كان أسطي يدا الدنيا حياة تجرى بين يديه القوت . ترك لي صليبا أيضا وهو لا يزال لهما خير . كان صابر دائما الكبار . غير أن كك عن السكاه . لكنه لا يسكت من سؤالي أين أبي وأمي . تزوجت أمة ترك لي عقال . البنية الكبرى ١٤ هاما الآن . طرقة . جيجا تسوده . ونده على الطريق فهو دافع البصر . فانت أن مات والده . نعم . نعمت . الجيج بيوته . كان أسطي يدا الدنيا حياة تجرى بين يديه القوت . ترك لي صليبا أيضا وهو لا يزال لهما خير . كان صابر دائما الكبار . غير أن كك عن السكاه . لكنه لا يسكت من سؤالي أين أبي وأمي . تزوجت أمة ترك لي عقال . البنية الكبرى ١٤ هاما الآن . طرقة . جيجا تسوده . ونده على الطريق فهو دافع البصر . فانت أن مات والده . نعم . نعمت . الجيج بيوته . كان أسطي يدا الدنيا حياة تجرى بين يديه القوت . ترك لي صليبا أيضا وهو لا يزال لهما خير . كان صابر دائما الكبار . غير أن كك عن السكاه . لكنه لا يسكت من سؤالي أين أبي وأمي . تزوجت أمة

**بقلم : عزيزة محمد صائق**

المذكرة غدا فترت ثلاثة أيام لحين تكتب على الآلة الكاتبة ثم يقرأ السيد المراقب العام ثم المدير العام . وكل منهم سيعمل فيها ثم يرفضها الأخير . أم أعد كتابها مرة أخرى مضمين أحدهم عليها فقرة ثم يتطب الأخير فقرة وينتهي باقي لا أجيد كتابه . فسامعت . إجراءات عديدة ، لكنني أعند . ساقطها غدا . وصار ولد جليل . أسير ملون الليل . غناء سوداويان . يحل في يده كيس الكتب . صنفته له من قياسي . تركه لي لهما خير . فانت أن مات والده . نعم . نعمت . الجيج بيوته . كان أسطي يدا الدنيا حياة تجرى بين يديه القوت . ترك لي صليبا أيضا وهو لا يزال لهما خير . كان صابر دائما الكبار . غير أن كك عن السكاه . لكنه لا يسكت من سؤالي أين أبي وأمي . تزوجت أمة ترك لي عقال . البنية الكبرى ١٤ هاما الآن . طرقة . جيجا تسوده . ونده على الطريق فهو دافع البصر . فانت أن مات والده . نعم . نعمت . الجيج بيوته . كان أسطي يدا الدنيا حياة تجرى بين يديه القوت . ترك لي صليبا أيضا وهو لا يزال لهما خير . كان صابر دائما الكبار . غير أن كك عن السكاه . لكنه لا يسكت من سؤالي أين أبي وأمي . تزوجت أمة



**نادية لطفي ترة**

جميل راتب زوجها لها

عزى الفخر نجدي حفظ على النوبة نادية لطفي قصة سبيلها بعنوان - الفخيرة - التي تروي حكاية سيدة نجحت كشخصية ومزوجة بجمام ناجح ونشأ لهم والاب أن لها أبناء من الرافعة . وبعد أن خرجت من السجن لتعيش في حالة صحية سيئة في السرايا فخلجا بوجود أبنائها في أرواح العصابة .

وافقت نادية لطفي على الدور بشرط أن يكون البطل أماليا القنان محمود مرسى . وليس جيسل راتب الذي اختاره المخرج لطيفة . ووافق المخرج على اختيارها ولكنه موجه برشي الفنان محمود مرسى القنان ملة أعمال سبيلها وأعطيت نادية لطفي عن دورها في الفيلم لعدم وجود محمود مرسى به ولم يجد المخرج أيها إلا أستاذ الدور في الفيلم أيها الصلابة بسطة كمال التي رحت بان ساركتها البطولة النان جيل راتب .

**خبر وصورة**

بدعوة من وزارة ثقافة مقاطعة ساربروكن بألمانيا الغربية طارت عازقة البياتو المعروفة مارسيل من تقديم طفلين للبيانو المنفرد . الأول مياء الليلة والحفل الثاني مساء بعد غد .

يتضمن برنامج الحفلين الجانب الموزونات العالمية أعمالا من مؤلفات : عزيز الشوان وجمال عبد الرحيم .

مارسيل من استضافة البياتو مالاكونستروان بأكاديمية الفنون . وقد عزفت من قبل في الولايات المتحدة الأمريكية والانحداد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا وألمانيا والسويد . وفي العام الماضي قدمت حفلا في مدينة بون عاصمة ألمانيا الغربية .

**أخبار أدبية**

البرلمان المصري : أحدث كتاب عن الحياة البرلمانية من مصر . صدر الكتاب من الهيئة العامة للكتاب . تأليف جلال السيد نائب رئيس تحرير الأهرار .

وسامى جبران وكل الوزارة إلى جيسل الأن في مجلس السبع .

الكتاب مستند عام ويرجع للتقاليد البرلمانية والتاريخ والرقابة في الجلسات الأدبية .

مذاهب وخلفه الشرق : تأليف الدكتور عاتق العفرازي هذه هي الطبعة الثانية لهذا الكتاب الذي أصدرته دار المسارح .

سيرة هاليت بالصورة البريطانية المرموز لمارك

**هكذا من الأصل**

**جريدة صباح الأحرار**

رئيس التحرير : محمد شمس الدين

مدير التحرير : محمد شمس الدين

مدير التحرير : محمد شمس الدين

مدير التحرير : محمد شمس الدين



# المستشار كرايسكي يشرح أسباب رضوخه لمطالب كارلوس نص بيان الارهابيين الذي أذاعه راديو النمسا لماذا تجاهل كارلوس الاشارة للقذافي وأشاد بسياسة الأسد؟!



تلفوني مباشر بوزارة الداخلية .. فلم يكن باستطاعته ان يعود الى فيينا قبل السادسة مساء .. كان كرايسكي غارقا بالقلق في مازق سياسي خرج نتيجة تسريعه بالاستسلام لمطالب جماعة فدائية في مناسبة سابقة .. تعرض فيها لانتقادات عنيفة .. حيث وافق على اغلاق مخيم (سكينيو) للفرانزيت بالنمسا .. الذي كان مقرا لانظار المهاجرين اليهود من روسيا في طريقهم الى اسرائيل .. بهدف انقاذ حياة مجموعة من الرهائن اليهودية احتجزتها هذه الجماعة الفدائية .. وكانت الانتقادات بالطبع موجة من اسرائيل التي تنظر الى الزعيم الاشتراكي المعجوز باعتباره يهودي المولد .. ولكنه ارتد عن هذا الدين في مستهل حياته العملية .. وان كان احد اشقائه يعيش الان في اسرائيل ..

وقد اقيمت تقارير الاجتياح الطارئ الذي عقدته الوزارة المستشار كرايسكي بضرورة هذه العملية الاخرة .. وبجدة الارهابيين في تهديدهم بقتل الرهائن المحتجزين في قبضتهم .. اذا لم تستجب الحكومة النمساوية لمطالبهم فوراً .. بل انهم ازهقوا بالقمع ثلاث انفس مقبلاً ..

حدد المستشار كرايسكي ثلاثة شروط مقابل الاستجابة لمطالب الارهابيين :

الاول : تقديم موافقة كتابية من الرهائن بقبولهم مغادرة النمسا ..

الثاني : اطلاق سراح الرهائن المقيمين اقامة دائمة في النمسا ..

الثالث : اطلاق سراح بقية الرهائن نور وصولهم الى الجزائر ..

بالنسبة للشروط الاول .. تلقى مستشار النمسا 15 موافقة مدونة بلفات مختلفة .. وكانت كلها بالطبع صادرة تحت التهديد بالسلاح .. ومن ثم فلم تكن قيمتها تساوي اكثر من الأوراق التي حملتها ..

اما بالنسبة للشراطين الثاني والثالث فقد وضعهما كارلوس حيث يستحقان .. حين صاح في وسطه الغفلة عبر مكبرات الصوت :

« اتنى احكم كرايسكي اقول من عداه هنا .. وانا الذي اقرر من يدخل معي ومن يبقى » ..

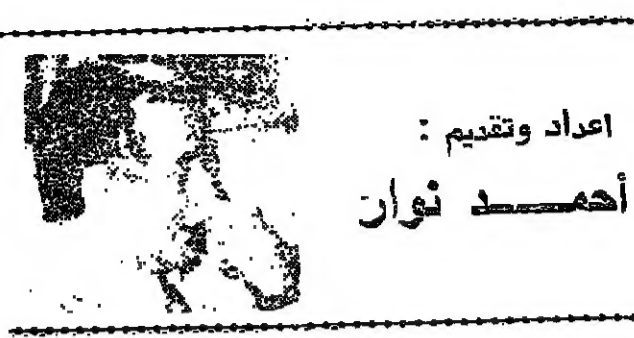
وفي نبرة اقل حدة .. قال :

« ليس في نيتي بطبيعة الحال ان اصطحب معي كل الرهائن » ..

بعد سلسلة من التحركات والاتصالات بممثلي دول الاوبك والنيولوماسين : تايبت فكرة ايجاد حل بحول دون المزيد من هجمات الدم .. او بمعنى اوضح .. الرضوخ لمطالب الارهابيين .. وهذا ما فعله المستشار كرايسكي .. وبدت السلطات النمساوية في اعداد الترتيبات الخاصة بتجهيز الانويس الذي سينقل كارلوس ورهائنه من ذوي الشخصيات البارزة الى المطار .. وفي الطائرة التي ستحملهم الى حيث يريدون ..

وقد وضع المستشار كرايسكي وجهة نظره عن الارهاب في بيان امام برلمان النمسا .. قال :

« لقد ارتفع مستوى النشاط الارهابي المكثف خلال السنوات القليلة الماضية الى ما يشبه الحرب السليخة .. ومواجهة مطالب الارهابيين بالرفض القاطع .. نادرا ما حققت اهدافها .. بل على عكس .. فقد ادت الى معظم الاحيان الى تضحيات اضافية فادحة والاكثر من



اعداد وتقديم :  
أحمد نوان

مفاداة الموقع .. كان يوسع الارهابيين قتلهم .. ولكنهم لم يفعلوا .. لماذا : .. من يدري لعلها ومضة انسانية تشع احبائنا في القلوب المنحجرة .. او ربما لانهم كانوا في ميسر الحاجة الى لحظة استرخاء ورفها يلتقطون انفاسهم .. يا كان السبب .. ففي تلك الاثناء .. بدأت الخطوة التهديدية للتفاوض ..

مرة اخرى حقق الارهابي الفوز وولى نصراً غير محدود .. وجاء في التقرير الذي سجله «الزعيم» فايد السكرتير العام للتجيري لنظمة الاوبك .. بمسد العملية مباشرة .. ان كارلوس الذي كان منذ دقائق معدودة يجري هنا وهناك كالمجنون .. مهدداً بسلاحه المشرع .. صارخاً في اعوانه .. آمراً بصراجه وحسم .. سرعان ما هذا واسترخى مثل السكون الذي ساد فور توقف اطلاق النار : وانقباض صدق الطلقات .. بل انه تحول الى متحد يستعرض طلاقته في لهجة ودبة وكثرة خاطب اصداً .. كانت الفتاة الارهابية جابريل هي الشخص الوحيد بين رفاقها التي تتصرف بوحشية .. دون ان توجه لسناتها كلمة واحدة .. استدعى كارلوس احدى موظفات المنظمة .. فتاة انجليزية تدعى جريسيلدا كاري .. تعمل بهيئة مكتب السكرتير العام .. واعطاها مذكرة خطية .. وكلفها بان تنسجها على الالة الكاتبة .. وان تسجلها الى السلطات النمساوية .. كانت هذه المذكرة تتضمن مطالب العصابة

بدر راعشة .. ووجه مقنع بادي الشحوب .. في مواجهة النظرة الفظة .. ومأسورة المدفع تكاد تنقب حينها .. تناولت القنينة الورقة .. وترأعت بخطى متعثرها الى باب انقاعة .. قبل خروجها لتلقظ نظراتها الزائفة صورة الارهابي الالمني هانز جوتفريد كاي وهو يدخل قاعة المؤتمر .. ليرتدى بثقله فوق اقرب مقعد .. ثم يعزى بطنه تماماً .. ورات تحت السفرة نقبا غائرا تام الاستدارة .. دامي اللون ولكن دهشتها غطت على ذعرها وقذاف حين لم تر حول ثقب الرصاصة اية دماء .. والسبب ان قنينة الفتش ليوبولد .. اصطدمت بمشبك الحزام العريض الذي يهبط بخصر كاي .. فنفتت قوتها ونفدت بالكاد في جدار بطنه .. وصارت تشبه بسداة تحول دين نرف الجرح ..

في مستشفى « كرايتكهوس » تبين الاطباء خطورة حالته .. واعربوا عن احتمال تدهورها اذا طلع الرحلة الطويلة بالطائرة .. ولكن كارلوس ورفاقه نظروا الامر من زاوية اخرى .. انها خدعة بايعاز من السوليس النمساوي لاجتياز كاي .. حتى يتسنى لهم الحصول منه على كل المعلومات التي يجهلونها .. لاسيما حول مخطط الاغارة .. والا هم انشطة كارلوس نفسه ..

تأخرت المرحلة الاولى من المفاوضات بين كارلوس والسلطات النمساوية .. بل وتعددت ايضا بسبب غياب المستشار برونو كرايسكي في اجازة شتوية قصيرة بمنطقة « فورارلبرج » ورغم انه كان على اتصال

## بقية الفصل التاسع

تمت مكالمة المفتش جاندا في نفس التوقيت الذي تلقت فيه قيادة البوليس مكالمة ثانية من عضو في « الاوبك » يدعى انيس عطار .. وبينما كان كارلوس ورفاقه قد طوفوا وزراء الاوبك الاحد عشر .. ومعهم ا شخصاً من هيئة موظفي المنظمة ، واجبروهم تحت تهديد السلاح على الانبطاح ارضا .. في هذه اللحظة بالكاد وصلت الى مشارف المنطقة : فرقة « كوماندوز » نمساوية من ثمانية رجال : تقطى رؤوسهم الخوذات الصفحة .. وفي ايديهم أحدث الاسلحة السريعة الطلقات

وما ان بلغ « الكوماندوز » مدخل المبنى : حتى اندفعوا كل في اتجاه ملتصقين بالحماية في ظل الجدران من سيل الطلقات التارية : التي فتحتها عليهم الارهابيون من التوافد وتحطت حقيقة الموقف لقائد الكوماندوز ورفاقه .. لقد وصلوا بعد فوات الاوان ..

وقتها بعد عشرينها واجهت حكومة النمسا الاتهامات بانها لم تتعالج الامر بالسرعة المطلوبة : اضطرر المستشار برونو كرايسكي - مدافعاً عن نفسه - الى الاعتراف بان الحراسة على هذا الموقع الهام كانت شبه معدومة

على أية حال .. فقد حاولت فرقة « الكوماندوز » النمساوية ان تثبت وجودها .. اذ انفع ثلاثة منهم تحت وابل الرصاص المتهمر .. حيث صعدوا السلم قفزاً الى الطابق الاول .. حتى وصلوا امام قساعة المؤتمر .. وتاهب قائدهم المفتش كيرت ليوبولد لاقحام الباب في هذه اللحظة تنبه الارهابي « كاي » الى ما يجري .. وبسرعة خاطفة انزع باسنانه صمام قبلة يدوية .. ولفها بطول ذراعه صوب المدخل .. فسقطت على يد ٢ قدامى من قائدي الكوماندوز .. ولكنها لم تنجح ( تبين من معاينتها فيما بعد انها روسية الصنع : .. وبادره كيرت بطنقة من مدفعه الرشاش اصابت في بطنه .. وبينما حاول رجال الكوماندوز تأمين قائدهما باطلاق تفمات متتالية من الرصاص في الاتجاهات المضادة بعيداً من القاعة الرئيسية والرهائن المحتجزين بداخلها ومع هذا فان رصاصة ادم دارالارهابيين استقرت في ظهر المفتش ليوبولد .. وقضت على آمال فرقة الكوماندوز كما انتهت معركة الدقائق العشرين بكل احتلالاتها المأمولة نظريا وعمليا .. وكانت النتيجة الطبية الوحيدة لهذه النهاية المؤسفة .. ان الكوماندوز الذين تورطوا بدخول المبنى استطاعوا الانسحاب الى الخارج كما دخلوا .. دون ان يهتم الارهابيون بنفقتهم .. لاسيما حين شاهدوا المفتش ليوبولد يتحامل على كفتي زميله في تراجعهم

ذلك .. ان استراتيجية الردع من الارهاب كانت حافزا فعلاً لتكتفيا .. وفي كل الاحوال .. لم تفلح سياسات عدم الرضوخ في القضاء على الانشطة الارهابية .. هذا مع استمدادي لتأكيد ان مجازاة الارهابيين ومحاوله تجنب المزيد من الضحايا ليست هي العلاج الناجع ..

استمرت سيطرة كارلوس وعصابته على المركز الرئيسي لنظمة الاوبك طوال النهار والليل .. وظلت جنتا الليبي والعراقي اللذين لقا مصرعيهما ممدتين على الارض حيث قُتا ولم يهتم بنقلهما او حتى تغطيتهما ..

وعندما شعر كارلوس انه يسيطر على الموقف تماماً .. أعلن استعداده للتفاوض .. وكان شرطه الاول رغم انه على ارض النمسا .. الا يكون الوسط نمساوي .. ورشح السفير الليبي في فيينا للقيام بالوساطة .. لم يكن الوسط المرشح في متناول المنسولين وقتذاك .. فوقعت المهمة على عاتق رياض المزاري المحقق بالسفارة المراقبة .. الذي تصادف وجوده قرب مقر الاوبك عندما سمع نبأ الفارة .. وتطوع للوساطة

اتزعج المزاري بشدة من اول لقاء مع الارهابيين .. ولكنه تمالك نفسه ليوحه هذا السؤال الى كارلوس :

« اريد ان اعرف مع من اتعامل ؟ » ..

فاجابه كارلوس وعلى شفاهه بسمة عريضة :

« اتنا ثوريون ولسنا مجرمين .. اتنا الذراع القوي للثورة العربية » ..

قال المزاري : « لكك لست عربياً » !

اجاب كارلوس : « اتنا نعمل لمصلحة اي ثورة على مستوى العالم كله » ..

وكان الطلب الاول لكارلوس اذاعة بيانه من راديو النمسا .. وقد تمت الموافقة على هذا الطلب بسهولة .. فالبين عبارة عن شعارات طنانة حول اهداف « الحركة الثورية » و « نزاع الثورة العربية » .. وغيرها من المسيمات التي تطلقها الجماعات القبلية على نفسها من باب الشهرة .. او التخفي والتويه ..

ويضي البيان مشيراً الى تعرض الشعب العربي الفلسطيني لؤامرة كبرى استهدفت اخضاعه الصهيونية وتحطيم مقاومته .. ويتناول البيان مؤامرات الامبريالية والصهيونية .. لضرب الوحدة العربية وانارة الفتنة الطائفية في لبنان ..

واشاد البيان بنظامي الحكم السوري والعراقي اللذين يعملان في خدمة الشعوب العربية ..

ومن الغريب ان تجاهل البيان اي اشارة الى ليبيا ؟

وتضمن البيان تفاصيل « برنامج التحرير الوطني » الذي ينص على الالتزام بمقررات مؤتمر قبة الخرطوم الاسلمية .. والتي تتمثل في ثلاثة بنود :

- لا مفاوضات
- لا معاهدات
- لا اعتراف بالدولة الصهيونية العدوانية

مع المطالبة بمعارضة اي اتفاقية لتحقيق الحيل السلي للزاع في الشرق الاوسط ..

كما هاجم البيان خطة الحكومة المصرية لفتح قناة السويس امام السفن الاسرائيلية ..

